

فالمتصل - : (هو المَخْرَجُ^(٤٩) بـ (بِإِلَّا) ، أو بِحَصِيٍّ أَخْوَاتِهَا^(٥٠)) -
وهي : غَيْرٌ ، وَسَوِيٌّ ، وَحَاشَا ، وَخَلَا ، وَعَدَا ، وَلَيْسَ ، وَلَا يَكُونُ -
 ٧٥- (تَحْقِيقًا) إِنْ كَانَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُورًا^(٥١) . نحو : قام القوم إلا
 زيداً . وَيُسَمَّى الْإِسْتِثْنَاءُ فِيهِ : (تَامًّا)^(٥٢) .

(٤٩) غَيَّرَ الشَّارِحُ وَجْهَ الْمَصْنُوفِ فِي تَعْرِيفِهِ الْإِسْتِثْنَاءَ ، إِذِ الْمَصْنُوفُ - كَمَا هُوَ الظَّاهِرُ -
 يَعْرِفُ الْإِسْتِثْنَاءَ مُطْلَقًا : مُتَمَلًّا ، أَوْ مُنْقَطِعًا . وَلَكِنَّ الشَّارِحَ حَمَّنَ تَعْرِيفَ الْمَصْنُوفِ بِـ
 (المتصل) - بعد أن كان قد قَسَمَ الْمُسْتَثْنَى إِلَى : مُتَمَلٍّ ، وَمُنْفَصِلٍ (مُنْقَطِعٍ) - ثم بعد أسطر
 سيذكر تعريف (المنقطع) .

وجميع المراجع التي بأيدينا تلتقى مع المصنف فهي إيرادها تعريفًا عامًا للمستثنى ، ثم
 تَنَوَّعَ مَعْرِفَةُ كُلِّ نَوْعٍ - اللَّهُمَّ إِلَّا مَا صَنَعَ ابْنُ الْحَاجِبِ فِي الْكَافِيَةِ (بشرح الرضى : ٢٢٤/١) ،
 حيث قَسَمَ ثم عَرَّفَ ، لأنه زعم أن بين المتصل والمنقطع فرقًا معنويًا من جهة أن المتصل
 مَخْرَجٌ ، وَأَنَّ الْمُنْقَطِعَ غَيْرُ مَخْرَجٍ . وَلِذَا لَا يُمْكِنُ جَمْعُهُمَا فِي تَعْرِيفٍ وَاحِدٍ عَلَى أَنَّهُ عَادَ
 وَذَكَرَ إِمْكَانَ جَمْعِهِمَا فِي تَعْرِيفٍ وَاحِدٍ مِنْ جِهَةِ اللَّفْظِ .

أما شارحنا : فدافعهُ إِلَى مَا صَنَعَ : اخْتِلَافُ النُّوعَيْنِ فِي الْأَدْوَاتِ ، بِدَلِيلِ إِخْرَاجِهِ (المنقطع) -
 بعد أسطر - بِالْقَيْدِ (بِإِلَّا أَوْ إِحْدَى أَخْوَاتِهَا) ، الْمَذْكُورِ فِي تَعْرِيفِ (المتصل) .
 هذا ، وَفِي كَيْفِيَّةِ تَحْقِيقِ الْإِخْرَاجِ كَلَامٍ طَوِيلٍ لِلنَّحَاقِ - انظر : شرح الكافية : ٢٢٤ / ١ ، ٢٢٥ ،
 والصبان : ١٤٧٢ ، والتصريح وياسين : ٣٤٧/١ .
 (٥٠) فِي الْمَتْنِ الْمُسْتَقِلِّ : أَوْ بِإِحْدَى أَخْوَاتِهَا .

(٥١) جَعَلَ الشَّارِحُ كَلِمَةَ (تَحْقِيقًا) إِشَارَةً إِلَى (الاستثناء التام) ، كَمَا جَعَلَ - بعد سطرين -
 كَلِمَةَ (تَقْدِيرًا) إِشَارَةً إِلَى (الاستثناء المُفْرَغِ) : وَذَلِكَ لِأَنَّهُ حَمَّنَ هَذَا التَّعْرِيفَ بِـ (المتصل) ،
 كَمَا أَوْضَحْنَا فِي هـ ٤٩ .

وعلو مثل ما صنع : الكافية والرضى : ٢٢٤/١ ، والأشموتى والصبان : ١٤٧٢ .
 أما الهمع : ٢٢٢/١ ، والتصريح : ٣٤٧/١ ، وشرح كتاب الحدود : ٢٤٠ - فقد جعلوا (تحقيقًا)
 إِشَارَةً إِلَى (المتصل) ، وَتَقْدِيرًا (إشارة إلى) (المنقطع) : وَذَلِكَ لِأَن تَعْرِيفَاتِهِمْ لِلْإِسْتِثْنَاءِ
 مُطْلَقًا : مُتَمَلًّا وَمُنْقَطِعًا .